

مركز خدمة السنة والسيرة النبوية  
بالجامعة الإسلامية  
أهدافه وإنجازاته

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان  
على أشرف خلقه وأفضل أنبيائه ورسله نبينا محمد ﷺ .

هو الكتاب الذي يقرأ في كل صلاة ويحتوي على ما بين يدينا من  
أخبار نبينا محمد ﷺ وأخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين  
وذلك ما بين يدينا من أخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين  
وذلك ما بين يدينا من أخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين  
وذلك ما بين يدينا من أخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين .

هو الكتاب الذي يقرأ في كل صلاة ويحتوي على ما بين يدينا من  
أخبار نبينا محمد ﷺ وأخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين  
وذلك ما بين يدينا من أخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين  
وذلك ما بين يدينا من أخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين  
وذلك ما بين يدينا من أخبار بني أمية رضي الله عنهم أجمعين .  
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فقال حفظه  
الله الشرفين : شرف خدمة القرآن ، وشرف خدمة السنة  
النبوية المطهرة ، رعاها الله وبارك في جهوده .  
وفي هذه الأوراق نبذة مختصرة عن مركز خدمة  
السنة والسيرة النبوية وما تم فيه من إنجازات  
منذ إنشائه .  
وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ...

المشرف على مركز خدمة

السنة والسيرة النبوية

د. محمد بن يوسف

عفيفي

## مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

إنشاء المركز :

أنشئ المركز في الجامعة الإسلامية بناء على

الموافقة السامية الكريمة رقم 5/793 وتاريخ

20/4/1406 هـ بحيث تشرف عليه الجامعة من الناحية

العلمية والإدارية ويقوم مجمع الملك فهد لطباعة

المصحف الشريف بنفقات تشغيله .

أهداف المركز :

يعنى المركز بمايلي:

☐☐ جمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق

والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية

وتيسيرها للباحثين.

☐ إعداد موسوعة في الحديث النبوي وموسوعات أخرى

في خدمة السنة والسيرة النبوية.

☐ تحقيق ما يمكن من كتب السنة والسيرة النبوية

وإعداد البحوث العلمية التي تخدم السنة والسيرة

النبوية .

☐ ترجمة ما تدعو الحاجة إليه من كتب السنة والسيرة

النبوية وما يتعلق بها .

☐☐ رد الأباطيل ودفع الشبهات عن ساحة السنة والسيرة

النبوية .

☐☐ نشر الأعمال المنجزة في المركز في مجال التأليف

والتحقيق والترجمة .

☐ التعاون مع المراكز والهيئات والمؤسسات العلمية

التي تعمل في خدمة السنة والسيرة النبوية داخل

المملكة وخارجها فيما يخدم المركز ويحقق أهدافه .

☐ الاستفادة من الحاسب الآلي في جمع السنة وبرمجة

المعلومات المتعلقة بها وعلومها .

الأقسام العلمية بالمركز :

**يشتمل المركز على الأقسام العلمية التالية :**

- (1) قسم التحقيق .**
  - (2) قسم موسوعة الرواة .**
  - (3) قسم موسوعة المتون .**
  - (4) قسم موسوعة السيرة النبوية .**
  - (5) قسم البحث العلمي والرد على المستشرقين .**
  - (6) قسم إدارة نظم المعلومات .**
  - (7) قسم النشر والتوزيع .**
  - (8) المكتبة .**
- وسنذكر فيما يلي نبذة عن كل قسم وما تم فيه من إنجازات .**

## (1) - قسم التحقيق :

من أول الأقسام التي أنشئت بالمركز ، ويُعنى بتحقيق الكتب المتعلقة بالسنة النبوية ورواتها تحقيقاً علمياً بالاعتماد على الأصول الخطية المتعددة ، ومن منجزات هذا القسم الأعمال الآتية :

(1) تحقيق كتاب (إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ) للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله (المتوفى سنة 852هـ) .

وهو موسوعة حديثة إسنادية ضخمة ضمت أحد عشر مصنفاً من أمهات كتب الحديث<sup>(1)</sup> على طريقة فن الأطراف ، وبلغ عدد أحاديثه : (25514 حديثاً) غير الأحاديث المستدركة التي أضافها محققو الكتاب . وقد تم الانتهاء من تحقيقه ، ويقع في تسعة عشر جزءاً ، طبع منها ثمانية عشر جزءاً ، والجزء التاسع عشر سيصدر قريباً إن شاء الله . ويجري العمل في القسم في إعداد فهرس للكتاب تشتمل على :

1- فهرس الآيات القرآنية .

2- فهرس أطراف الأحاديث والآثار .

ج - فهرس الرواة .

ويتوقع صدورهما في أربعة مجلدات ، يسر الله إكمالها .

(2) تحقيق كتاب (لسان الميزان) للحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة 852هـ) . وهو من أهم كتب الجرح والتعديل ذكر فيه مؤلفه أسماء الرواة المتكلم فيهم ، وما قيل فيهم من جرح وتعديل في المصنفات التي قبله ، ومن تُرجم له منهم في (تهذيب الكمال) ذكر أسماءهم مجردة في آخر الكتاب .

(1) هذه الكتب هي : موطأ الإمام مالك ، ومسند الإمام الشافعي ، ومسند الإمام أحمد ، وصحيح ابن خزيمة ، وصحيح ابن حبان ، ومستخرج أبي عوانة ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ، والمنتقى لابن الجارود ، وسنن الدارمي والدارقطني ، ومستدرك الحاكم .

وقد تم تحقيق خمسة أجزاء منه اعتماداً على ثمان نسخ خطية منها أربع نسخ كاملة . وبقي منه الجزء الثاني والجزء السابع لم يتم تحقيقهما يسر الله العمل فيهما .  
(3) مشروع تحقيق الكتب التسعة :

وهي : الصحيحان ، والسنن الأربع ، ومسند الإمام أحمد ، وموطأ الإمام مالك ، وسنن الدارمي وهو مشروع كبير جداً يهدف إلى تحقيق تلك الكتب ونشرها بالاعتماد على الأصول الخطية المتعددة الموثوقة . ولا يتم ذلك إلا ببذل جهود ضخمة في التحضير لذلك .  
وقد بذل الباحثون في قسم التحقيق جهوداً كبيرة في الأعمال التحضيرية لتحقيق تلك الكتب ، ومن هذه الأعمال :

(1) دراسة طبعات هذه الكتب لتقييمها واعتماد الطبعة المثلى في عملية التحضير .  
فعلى سبيل المثال : طبعات صحيح البخاري : تم حصر أكثر من خمسين طبعة ، وتم الإطلاع على 32 طبعة منها ، وأكثر هذه الطبعات تعتمد اللاحقة منها على السابقة ، واختير منها : الطبعة السلطانية المطبوعة سنة 1311-1313 هـ .

وصحيح مسلم : تم الإطلاع على أكثر من عشرين طبعة له ، واختيرت الطبعة التي اعتنى بها محمد فؤاد عبدالباقي ، وهكذا بقية الكتب التسعة تم الإطلاع على طبعاتها التي اتيح للباحثين في القسم الإطلاع عليها ، واختير منها طبعة لكل كتاب .

(ب) التجهيز الفني للطبعات المختارة :  
تم تصوير الطبعات المختارة من كل كتاب ، ثم قص كل حديث منها على حده وإصاقه على ورقة بيضاء بحيث

يكون الحديث في أعلا الورقة ، ويترك باقي الورقة لتعليقات المحققين فوفر هذا العمل على الباحثين أوقات طويلة كان يتعين عليهم صرفها في نسخ الأصول الخطية للكتب التسعة بأيديهم .

وتم هذا العمل على الكتب التسعة كلها ما عدا جامع الترمذي ويقدر عدد الأوراق الجاهزة للتحقيق على الوصف السابق بنحو : 40.000 أربعين ألف ورقة .  
(ج) جردت فهارس المخطوطات المتوفرة في مكتبة المركز والمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية ، وكذا الرجوع إلى الكتب المتخصصة في ذكر المخطوطات وأماكن وجودها مثل : تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، وتاريخ التراث العربي لسزكين ، والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ، وغيرها . وإعداد قوائم بمخطوطات الكتب التسعة وأماكن وجودها ، وأرقامها في المكتبات المحفوظة فيها .

فعلى سبيل المثال : تم حصر 161 نسخة من سنن أبي داود و 110 نسخ من سنن ابن ماجه ، و 47 نسخة من مسند الإمام أحمد .... وهذه الأرقام تشمل النسخ الكاملة والناقصة .

(د) تصوير المخطوطات المطلوبة :

قدمت القوائم المشار إليها آنفاً إلى المسؤولين في المركز وتظافرت الجهود لتصوير ما يمكن تصويره منها وتم بحمد الله تصوير عدد من هذه المخطوطات من داخل المملكة وخارجها ، ولايزال القسم بحاجة إلى تصوير المزيد منها لتسهم في إخراج الكتب المذكورة في أحسن حلة بإذن الله عزوجل .

(هـ) أعمال التحقيق في مشروع الكتب التسعة :

- (1) تم الإنتهاء من تحقيق النصف الثاني من سنن أبي داود ، ولا يزال العمل جارياً في النصف الأول منه ، اعتماداً على تسع نسخ خطية .
- (2) تم الانتهاء من تحقيق الأجزاء الثلاثة الاولى من سنن النسائي ويمثل العمل المنجز ثلث الكتاب تقريباً ، وحقق على تسع نسخ خطية .
- (3) سنن الدارمي يعمل في تحقيقه الدكتور/مرزوق الزهراني على تسع نسخ خطية .  
ومشروع تحقيق الكتب التسعة مشروع كبير كما سبق ذكره ويحتاج إلى عدد من الباحثين للعمل فيه من أجل إنجازه .
- (4) من الإنجازات التي تمت في قسم التحقيق أيضاً :
  - (1) تحقيق كتاب مختصر السيرة النبوية للشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ، وقد تم تحقيق النص وبقي التعليق على بعض المواضع في الكتاب .
  - (2) الإشراف على طباعة كتاب ( بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ) للحافظ نور الدين الهيثمي (المتوفى سنة 807هـ) .وكتاب (الأحاديث الواردة في فضائل المدينة) للدكتور/صالح الرفاعي وقد تم طباعة الكتابين وتوزيعها على طلبة العلم .



(2) - قسم موسوعة الرواة :  
ويهدف هذا المشروع لإخراج عمل موسوعي للرواة باستخدام الحاسب الآلي ، وذلك بجمع كتب رواة الحديث، وإدخالها في الحاسب الآلي وفق برامج معينة، وذلك بعد وضع العلامات والرموز الخاصة بها .  
وقد تم وضع بطاقة تضم عناصر ترجمة الراوي الواحد التي تقسم المادة العلمية فيها إلى عناصر أولية عددها 32 عنصراً تمثل الأهداف العلمية لفنون الرواية والدراية في علوم الحديث مثل شيوخ الراوي ، وتلاميذه ورحلاته العلمية ووفاته .... ليتم الكشف عن الراوي باعتبارات معينة ومن ثم الحكم عليه وعلى مروياته ، وهذا فنٌ بالغ الأهمية من حيث الاحتجاج بمتون الأحاديث ودرجة إعتبارها .

ولتنفيذ هذه الخطة فقد تم تأمين أحدث أجهزة الحاسب الآلي ، وبوشر العمل في إدخال أهم مصادر رواة الحديث فيها بعد وضع خطة متكاملة للإدخال بحيث يتم الاستفادة منها بأسرع وقت وبأفضل الطرق .  
أهداف موسوعة الرواة :

لموسوعة الرواة أهداف متعددة نجملها فيما يلي :  
1) تقريب المعلومات المتعلقة بالرواي المتفرقة في كتب الرجال وجعلها في متناول أيدي الباحثين والدارسين بأقل وقت ممكن .

(2) خدمة الموسوعات الأخرى التي تبحث في متون الحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية المطهرة بتحضير جميع المعلومات المتعلقة برجال الأسانيد .

(3) تيسير الحكم على الراوي من حيث الجرح أو التعديل للعاملين في مجال التخريج .

(4) التحري والدقة في ضبط النصوص المتعلقة بتراجم الرواة من مصادرها المتعددة .

(5) حفظ السنة المطهرة والسيرة النبوية من زيف الزائفين وافتراء المفترين بتميز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة من خلال الإهتمام بهذه الموسوعة المباركة .

ما تم إنجازه في الموسوعة :

من خلال متابعة التقارير السنوية تم إنجاز أعمال علمية كثيرة من موسوعة الرواة على اختلاف مراحلها المتعددة التي قام بها عدد من الباحثين والمساعدين في هذه الموسوعة فمما تم إنجازه وهو موجود في الحاسب الآلي للمركز .

(1) مرحلة إدخال البيانات في موسوعة الرواة تم إدخال 164 كتاباً عدد مجلداتها 400 مجلداً .

(2) مرحلة المقابلة والتصحيح تم الانتهاء من 152 كتاباً عدد مجلداتها 364 مجلداً .

(3) مرحلة العنصرة والترميز الآلية تم الانتهاء من 152 كتاباً عدد مجلداتها 364 مجلداً أيضاً

(4) مرحلة التشغيل الموسوعي للكتب المنتهية من تدقيق العنصرة والترميز وإثبات أرقام التمييز من قبل الباحثين والمساعدين تم الإنتهاء من 74 كتاباً

- عدد مجلداتها 273 مجلداً وعدد التراجم بالمكرر  
قراءة 120.000 مائة وعشرين ألف ترجمة وعدد  
التراجم بدون المكرر في هذه المرحلة قراءة  
60.000 ستين ألف ترجمة .
- وكل ما ذكر في هذه المرحلة جاهز للاستفادة منه  
بواسطة الحاسب الآلي وبطرق وسائل الاستعلام  
المختلفة .
- وهذه الكتب هي :
- 1) أحوال الرجال لأبي إسحاق الجوزجاني .
  - 2) إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من  
الشيوخ للشيخ حماد الأنصاري .
  - 3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي .
  - 4) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم  
بالكنى لابن عبدالبر القرطبي .
  - 5) التاريخ وأسماء المحدثين لأبي عبدالله المقدمي .
  - 6) التاريخ ليحيى بن معين رواية عثمان بن سعيد  
الدارمي .
  - 7) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي .
  - 8) التعديل والتجريح للباقي .
  - 9) الثقات لابن حبان .
  - 10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي .
  - 11) الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ،  
أبوالفضل المقدسي .
  - 12) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد  
للذهبي .
  - 13) السابق واللاحق للخطيب البغدادي
  - 14) الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني .

- 15) الضعفاء الصغير للإمام البخاري .  
 16) الضعفاء الكبير للعقيلي .  
 17) الضعفاء لأبي زرعة .  
 18) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي .  
 19) الضعفاء والمتروكين للنسائي .  
 20) الضعفاء والمتروكين للدارقطني .  
 21) ألقاب الصحابة للحياني .  
 22) الكاشف للذهبي .  
 23) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .  
 24) الكنى للإمام مسلم بن الحجاج .  
 25) الكنى لمن لا يعرف له اسم من الصحابة لمحمد

بن الحسين

- 26) الكواكب النيرات في معرفة من رمي بالإختلاط  
 من الرواة الثقات لابن الكيال .  
 27) تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي للسيوطي .  
 28) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه للذهبي .  
 29) المجروحين لابن حبان .  
 30) المختلف فيهم لابن شاهين .  
 31) المدخل إلى الصحيح للحاكم النيسابوري .  
 32) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة  
 النبيل لابن عساكر .  
 33) المغني في الضعفاء للذهبي .  
 34) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد  
 للعلّيمي  
 35) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز للحافظ أبي  
 طاهر الأصبهاني .

- 36) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أوزم لابن عبد الهادي .
- 37) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين .
- 38) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين .
- 39) تاريخ ابن مرثد الطبراني عن ابن مَعِين .
- 40) تاريخ الرقة للقشيري .
- 41) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي .
- 42) تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم لسبط ابن العجمي .
- 43) تسمية أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي .
- 44) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم لأبي عبدالله الحافظ .
- 45) تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني .
- 46) تعليقات الدارقطني على كتاب المجروحين لبن حبان .
- 47) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني .
- 48) تنزيه الشريعة للكناني .
- 49) تهذيب التهذيب لابن حجر .
- 50) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي .
- 51) جامع التحصيل للعلائي .
- 52) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي .
- 53) ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي .
- 54) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني .
- 55) ذيل ديوان الضعفاء للذهبي .
- 56) ذيل ميزان الاعتدال للعراقي .

- (57) رجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباذي .
- (58) رجال صحيح مسلم لابن منجويه .
- (59) سؤالات ابن الجنيد لابن معين .
- (60) سؤالات ابن بكير للدارقطني .
- (61) سؤالات الحاكم للدارقطني .
- (62) سؤالات السلفي لخميس الحوزي .
- (63) سؤالات السلمي للدارقطني .
- (64) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني .
- (65) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة .
- (66) سؤالات السجزي .
- (67) الكاشف للذهبي .
- (68) طبقات المدلسين لابن حجر .
- (69) كشف الأوهام التي في مدخل الحاكم للأزدي .
- (70) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني .
- (71) مختصر الكامل للمقرئزي .
- (72) من اسمه عطاء من الرواة لأبي القاسم الطبراني .
- (73) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي .
- (74) ميزان الاعتدال للذهبي .
- كيفية الاستفادة من موسوعة الرواة :
- هناك طرق يستفيد بها الباحثون والدارسون من موسوعة رواة الحديث في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية و تلك الطرق على النحو التالي :
- (1) الاستعلام برقم المترجم الخاص به وهو المسمى برقم التمييز إذ لكل مترجم رقم خاص به يميزه عن غيره من المترجمين .

(2) الاستعلام باللفظ ويكون بأي لفظة في الإسم إما بالنسب أو النسبة أو الكنية أو اللقب أو الشهرة .

(3) الاستعلام بالعنصر مثل الاستعلام بعنصر الشيوخ أو عنصر التلاميذ .

(4) إذا كان المستعلم عنه حديثاً أو أثراً فيكون الاستعلام عنه إما بالطرف أو بلفظة من ألفاظ الحديث أو الأثر فبأي طريق من الطرق المتقدم ذكرها استعلم بها الباحث أو الدارس فإنه يجد بغيته إذا كانت موجودة في الموسوعة وبالله التوفيق .

مميزات موسوعة الرواة :

تميزت موسوعة رواة الحديث بالمركز بميزات

نجمها فيما يلي :

(1) الدقة العلمية في جميع معلومات الرواة حيث

إن العاملين فيها من ذوي العلم والخبرة الطويلة بما تهدف إليه الموسوعة .

(2) الاستيعاب لجميع المعلومات المتعلقة بالراوي

في جميع كتب التراجم الأصلية والفرعية التي تم العمل عليها في الموسوعة .

(3) عند الاستعلام عن الراوي بأي طريقة يأتي كل

ما يتعلق بالراوي في موضع واحد سواء كانت المعلومات في ترجمته الأصلية أو ضمن تراجم أخرى .

(3) : قسم موسوعة المتون :

تم التخطيط لوضع موسوعة تتضمن جميع الأحاديث النبوية الشريفة، وذلك بجمع كتب الحديث النبوي المسندة وغيرها مطبوعة أو مخطوطة وإدخالها في الحاسب الآلي ضمن برامج معينة وذلك بعد وضع عناصر ورموز خاصة بها وتهدف هذه الخطة إلى مايلي:

- ☐☐ وضع موسوعة الأحاديث الصحيحة .
  - ☐☐ وضع موسوعة الأحاديث الضعيفة .
  - ☐☐ وضع موسوعة الأحاديث الموضوعية .
  - ☐☐ إخراج موسوعة حديثة على طريقة (المعاجم) على الترتيب الأبجدي لأصحاب المسانيد.
  - ☐☐ إخراج موسوعة حديثة على طريقة (الأطراف) يرتب فيها أسماء الصحابة، ثم الرواة عنهم وهكذا على غرار كتاب (تحفة الأشراف) للحافظ المزي، وكتاب (إتحاف المهرة) للحافظ ابن حجر العسقلاني .
  - ☐☐ إخراج موسوعة متون الأحاديث على الترتيب الموضوعي (ضمن الكتب والأبواب) فتجمع أحاديث الموضوع الواحد كالصلاة مثلاً وهكذا .
  - ☐☐ إخراج موسوعة متون الأحاديث على الترتيب الأبجدي لأوائل الأحاديث .
  - ☐☐ وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ الحديث النبوي .
  - ☐☐ وضع معجم غريب الحديث .
- ما تم فيها من إنجازات :
- بدئ العمل في عدة محاور تمهيدية لهذه الموسوعة منها :

1) العمل في ترقيم موحد للأحاديث في كتب السنة ، بحيث يُعطى كل حديث رقماً خاصاً به يلزمه في



كل موضع يتكرر فيه الحديث في المصادر المختلفة .

وفائدة ذلك تيسير الوصول إلى الحديث في تلك المصادر عند البحث عنه بواسطة الحاسب الآلي عن طريق الرقم المشار إليه آنفاً .  
وقد رقت أحاديث عدة مجلدات ولم يكتمل العمل فيها

- (2) استخراج أحكام العلماء على الأحاديث المذكورة في كتاب (فتح الباري) للحافظ ابن حجر ، وكتاب (التمهيد) لابن عبدالبر ، وكتابتها على بطاقات للاستفادة منها في بناء الموسوعة عند تقسيمها إلى ثلاثة أقسام : صحيحة ، وضعيفة ، وموضوعة .
- (3) استخراج زوائد الموطآت المروية عن الإمام مالك على الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي للاستفادة منها في الموسوعة .

- (4) العمل في إعداد الكشاف الموضوعي :  
وارتباطه بموسوعة المتون ارتباطاً وثيقاً لتيسير الاستعلام عن الحديث عن طريق موضوعه وكان الهدف منه : دلالة الباحثين على مواطن الأحاديث التي تدور حول موضوع واحد في كتب السنة . ثم رأى القائمون على العمل فيه - بعد استشارة إدارة المركز - أن يوسع هذا الكشاف - لأهميته وحاجة الباحثين وطلبة العلم إليه - ليشمل علوم الشريعة الإسلامية كلها : من عقيدة ، وحديث ، وفقه ، وتفسير ... وغيرها ، بحيث يكون الكشاف دليلاً شاملاً لكل من يبحث عن موضوع ما ، أو جزئية في ذلك الموضوع ، وذلك عن طريق وضع مشجر لكل قسم ، يبدأ بالموضوع العام ، ثم تتفرع منه فروع

أصغر ، إلى أن يصل إلى الجزئيات الدقيقة في ذلك الموضوع ، ويحال عند كل جزئية إلى موضع الكلام عليها في الكتب المختلفة .

وقد بُذلت في سبيل ذلك جهود مشكورة ، نورد فيما يلي ملخصاً لما تم عمله :

- (1) بلغت الأقسام العامة والموضوعات الرئيسية للكشاف الموضوعي 14 (أربعة عشر) قسماً ، تشمل جميع علوم الشريعة تقريباً .
- (2) عدد الكتب التي تم تفريغ عناوينها على بطاقات : 160 (مائة وستون) كتاباً ، يصل عدد مجلداتها إلى 390 (ثلاثمائة وتسعين) مجلداً وجزءاً تقريباً .
- (3) تفصيل وبيان هذه الكتب على النحو التالي :
  - 25 كتاباً عاماً من أمهات كتب الحديث ودواوينه .
  - 115 كتاباً في العقيدة وأصول الدين .
  - 18 كتاباً في التفسير وعلومه .
- (4) بلغ عدد البطاقات التي فرغت عليها المادة العلمية لهذه الكتب حوالي 160.000 (مائة وستين ألف بطاقة) .
- (5) أدخل من هذه البطاقات في الحاسب الآلي عدد 136.800 (مائة وستة وثلاثون ألفاً وثمانمائة بطاقة) وذلك بعد أن تم ترقيمها يدوياً .
- (6) تم الفراغ من قسم (العقيدة وأصول الدين) كاملاً ، وذلك بصنع الشجرة الموضوعية لهذا القسم ، حيث بلغت عناوينها الكلية : 1159 عنواناً ، وتحت كل عنوان فروع ومستويات ، وصلت في بعض الأقسام إلى 14 (أربعة عشر) مستوى .

- (7) بلغ عدد البطاقات المستعلمة في صنع شجرة العقيدة حوالي 22.000 (اثنين وعشرين ألف بطاقة).
- (8) تم الربط بين هذه البطاقات وبين عناوين الشجرة وكلياتها ، بحيث يتم استدعاء جميع الجزئيات المتعلقة بأي عنوان في الشجرة ، مع ذكر مصدرها وموضعها - بالجزء والصفحة - في هذا المصدر ، وذلك عن طريق برامج صممت من قسم الحاسب الآلي .
- (9) تم عمل نموذج تطبيقي للربط بين عناوين الشجرة الموضوعية لقسم العقيدة ، وأحاديث كتاب (الإيمان) من (صحيح الإمام مسلم) .
- (10) في قسم التفسير وعلوم القرآن : بالإضافة إلى تفرغ المادة العلمية لثمانية عشر كتاباً من أمهات كتب التفسير ، تم استخراج النكات والفوائد المتعلقة بالآيات ، وذلك في الكتب الآتية :
- تفسير القرآن العظيم / ابن كثير .
  - الجامع لأحكام القرآن / القرطبي .
  - معالم التنزيل / البغوي .
  - جامع البيان / الطبري (مجلدان فقط).
- وذلك تمهيداً لعمل الشجرة الموضوعية لقسم التفسير على غرار ما سبق في قسم العقيدة .
- هذا ما تم إنجازه وسوف يكتمل العمل فيه إن شاء الله .



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... (

.....

.....

.....

.....

/.....

..... -..... -.....

..... (.....)

.....

..... : .....

.....

..... (

المركز القومي للدراسات والبحوث  
العلمية  
القاهرة  
: ٢٠١٥  
الطبعة الأولى

(١) : المراجعة العلمية

-١ /المركز القومي للدراسات والبحوث العلمية

القاهرة

(٢)

-٢ . المراجعة العلمية

**(5) - قسم البحث العلمي والرد على المستشرقين :  
أنشأ المركز قسم البحث العلمي لرصد ماكتب عن  
السنة والسيرة في العالم بجميع اللغات ، وتوجيه الردود**

العلمية المناسبة على الحاقدين والمعرضين من  
المستشرقين وأعداء الإسلام وذلك بالروح العلمية  
الدقيقة ، والحقائق الثابتة لدحض شبههم ومفترياتهم .  
وقد وضع المركز في هذا المجال كتاباً كبيراً بعنوان  
(السيرة النبوية والمستشرقون ) تعقب فيه كتابات  
المستشرق ويليم ميوير ، والمستشرق دافيد مرغوليوث ،  
والمستشرق منتغومري وات ، وقد اختير هؤلاء الثلاثة من  
المستشرقين لأنهم من أبرز من تخصص في السيرة  
النبوية ، وكتب عنها ، وكتاباتهم حافلة بالافتراءات التي  
أثارها المستشرقون خلال القرنين الماضيين .  
وكتب الكتاب المذكور باللغة الإنجليزية الأستاذ  
الدكتور/ محمد مهر علي الباحث بالمركز - سابقاً -  
والحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية .

- (6) - قسم إدارة نظم المعلومات :
- ويتكون من ثلاث شعب :
- 1- شعبة الإعداد العلمي للبيانات ومهام هذه الشعبة :
- أ- إدخال البيانات كما هي - دون تصرف - من الكتب الشرعية وقد تم إدخال (164) كتاباً عدد مجلداتها ( 400) مجلد .
- ب- مقابلة ما أدخل في الحاسب مع المطبوع .
- ج- التصحيح والمراجعة لهذه البيانات .
- د- الترميز والعنصرة الآلية وقد تم عنصرة وترميز ( 152) كتاباً عدد مجلداتها (364) كتاباً بعد تصحيحها .
- 2- شعبة الحاسب الآلي :
- قام المهندسون المختصون في البرمجة بتحليل النظم وتصميم البرامج التي تخدم الباحثين .
- وقد تم تصميم وتنفيذ البرامج التالية :
- 1) برامج موسوعة الرواة والتقسيم الموضوعي ، تم فصل موسوعة الرواة ليتم وضعها على قرص مدمج CD وتم تطوير البرامج وإضافة خدمات إلى موسوعة الرواة مثل : (البحث بكلمة من خلال النص - والقراءة من المصنفات بالكتاب والجزء والصفحة - وعرض معلومات الراوي من خلال الاختيار من بطاقة الراوي - وعرض معلومات الراوي من خلال الاختيار من الفهارس...) وتم عمل Setup لموسوعة الرواة .
- 2) برامج بناء قواعد بيانات موسوعة المتون تحت بيئة النوافذ 98 .
- 3) نظام العرض النهائي والربط بين الموسوعات وتشمل :



أ- برامج الاستعلام اللفظي تحت بيئة النوافذ  
98 .

ب- برامج الاستعلام بالطرف تحت بيئة النوافذ  
98 .

ج- برامج الاستعلام بدلالة الموضوع من خلال  
قاعدة بيانات التقسيم الموضوعي  
د- برامج استخلاص الأحاديث المرتبط بموضوع  
معين .

هـ - برامج البحث في الشجرة الموضوعية  
بدلالة رقم الموضوع .  
و- برامج الاستعلام عن الموضوعات المرتبطة  
بحديث معين .

ز- برامج الاستعلام بعناصر اسم الراوي .  
ح - برنامج عرض تراجم الرواة .  
ط - برامج عرض مرويات راوٍ معين .  
ي - برامج عرض المصادر الخاصة بموضوع

معين .  
4) برامج الإخراج الطباعي الخاصة بالتقسيم

الموضوعي .

5) نظام الاستعلام بالجذر :

أ- تنفيذ برنامج لطباعة الكلمات بالتشكيل  
وجذورها .

ب- تنفيذ برنامج لإدخال جذور كلمات الكتب

التسعة .

ج- تنفيذ برنامج لاستعراض كلمات الكتب

التسعة وجذورها .

6) برامج خدمية متفرقة .

- (7) تم تعديل مجموعة من البرامج لتتوافق مع متطلبات الموسوعات المتجددة .
- (8) برنامج التمييز الآلي المساعد في تمييز الرواة .
- (9) برنامج إدخال الآية والسورة إلى قواعد بيانات التقسيم الموضوعي .
- (10) برامج التقسيم الموضوعي لموسوعة المتون . كما تم إضافة برامج أخرى إلى برنامج موسوعة المتون وهي :
- أ- تحويل لغة المصدر لبرنامج موسوعة المتون من لغة C إلى لغة C++ وذلك للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للغة C++ في تصميم البرامج .
- ب- برنامج تنفيذ خدمة البحث في الخلفية وبذلك لا يشعر المستخدم بعملية البحث ويستطيع الاستفادة من خدمات البرنامج أثناء إجراء عملية البحث .
- ج- تسريع عملية البحث جداً - بحيث لا تستغرق أطول عملية بحث أكثر من عدة ثوان- خلال كتب الموسوعة .
- د- توسيع إمكانية البحث خلال أطراف الأحاديث بحيث يمكن أن يكون البحث بمطابقة بداية الطرف أو بعدة كلمات متتالية خلال الطرف أو بعدة كلمات متباعدة خلال إي جزء من الطرف .
- هـ- برنامج حفظ آخر نتائج بحث تمت سواء تم البحث على الطرف أو بكلمات أو بحث صرفي .
- و- برنامج لنسخ نص الحديث من كتب الموسوعة لقاعدة بيانات الأحاديث .
- ز- إضافة محرر كلمات مبسط لموسوعة المتون .

تصميم برنامج التهيئة والتنزيل لموسوعة المتون ( setup ) وهذا يجعل البرنامج يعمل بصورة آلية فور إدخال المستخدم لقرص الليزر المضغوط الذي عليه البرنامج إلى سواقة تشغيل قرص الليزر وجميع هذه البرامج خضعت للمراجعة والتطوير كما أعدت برامج مساعدة للبرامج الرئيسية وذلك لزيادة كفاءتها .

وقد أجريت تجربة على (91000) ترجمة و(25000) رواية و(1200) عنواناً بجزئياتها في التقسيم الموضوعي تحتوي على (300) مجلد في العقيدة والتفسير .

كما تم تجهيز برامج موسوعة الرواة على نظام شبكة ويندوز (2000) .

ومن ضمن أعمال القسم :

11) إعداد برنامج فضائل المدينة النبوية .

تم الانتهاء من عمل برنامج خاص بكتاب "الأحاديث الواردة في فضائل المدينة" والبرنامج يساعد على تصفح الكتاب إلكترونياً بواسطة اسطوانة ليزر CD-ROM ، كما يستطيع القارئ الوصول إلى الأحاديث المذكورة في الكتاب أو أي مكان أو مسجد أو جبل ... إلخ خاص بالمدينة ورد ذكره في هذا الكتاب .

3 - شعبة الصيانة والشبكات :

تقوم هذه الشعبة بتصميم شبكات المركز وتنفيذها وعمل صيانة لها . كما تقوم أيضاً بتركيب أنظمة التشغيل للأجهزة والشبكات والقيام بعمل صيانة وإصلاح لجميع أجهزة المركز .

**(7) - قسم النشر والتوزيع :**

**يُعنى هذا القسم بنشر وتوزيع ما يتم إصداره بالمركز بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، وكذلك تم شراء كمية كبيرة من الكتب المتعلقة بالسنة النبوية لتوزيعها .**

**وقد تم طيلة السنوات الماضية توزيع أكثر من نصف مليون مجلد استفاد منها (335) مركزاً وجمعية إسلامية في (52) دولة واستفاد منها أيضاً أعداد كبيرة من زوار المركز من العلماء وطلبة العلم وكبار الشخصيات من داخل المملكة وخارجها .**

**كما تم تزويد المكتبات العامة بالمملكة وفروع الدوائر الحكومية بالمدينة ببعض إصدارات المركز . وهذه الإصدارات هي :**

- 1) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف  
العشرة للحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى  
سنة 852هـ) طبع منه 18 جزءاً
- 2) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للحافظ نور  
الدين الهيثمي (المتوفى سنة 807هـ) في مجلدين .
- 3) السيرة النبوية والمستشرقين للاستاذ الدكتور/  
محمد مهر علي في مجلدين (باللغة الإنجليزية)
- 4) الأحاديث الواردة في فضائل المدينة  
للدكتور/صالح الرفاعي في مجلد

(8) - المكتبة :

يضم المركز مكتبة رئيسية متخصصة في مجال السنة  
والسيرة النبوية والموضوعات الأخرى ذات الصلة بهما .  
كما يضم المركز مكتبات فرعية مخصصة لكل باحث ،  
ويبلغ عدد المجلدات التي تحويها المكتبة (49883) تسعة

وأربعون ألفاً وثمانمائة وثلاثة وثمانون مجلداً . وتضم  
أيضاً (266) مائتين وست وستين رسالة ماجستير . و(100  
مئة رسالة دكتوراه .  
كما تضم المكتبة قسماً للمخطوطات يحتوي على (310  
ثلاثمائة وعشرة مجلدات مخطوط أصلي تضم (497  
أربعمائة وسبعة وتسعين عنواناً وقد تم تصويرها  
حفاظاً عليها من التلف على (85) فيلماً ، وتضم المكتبة  
أيضاً (1272) ألف ومائتين واثنين وسبعين مخطوطاً  
مصوراً و(3421) ثلاثة آلاف وأربعمائة وواحد  
وعشرين ميكرو فيلم .  
وقد أعتني بالمخطوطات الأصلية عناية خاصة حيث  
رُُمِّم منها تسعة وعشرون مخطوطاً تحتوي على (6019)  
ستة آلاف وتسعة عشر ورقة .  
وتم القيام بفهرسة تلك المخطوطات الأصلية  
والمصورة وكذلك المطبوعات وطباعة تلك الفهارس  
على بطاقات لتسهيل الاستفادة منها .

هذا عرض موجز لأهم إنجازات مركز خدمة السنة والسيرة  
النبوية في الجامعة الإسلامية .  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .